

ويزيدون ردهم على عبارة اوردها الكاتب للنس عون نعيم (ص ٧١) حيث قال: « في أيام . . . حضرة ابن عمي المطران يوسف ابن القس سليمان بن مبارك بن المعلم سامان من قرية غوسطا والمحال ان القس سليمان ولد في غوسطا سنة ١٦٢٣ وهو يعرف ان جده كان من قرية غوسطا فكيف يجوز القول بان جده عائلة مبارك اني ال غوسطا سنة ١٦١٩ = ٦ لا يرون ماذا حل حضرة الكاتب على انكار التقليد الشائع بين كل فروع هذه العائلة بان اصل جدهم من الحبش = لا يقبلون ما نقله حضرتي عن كتاب المناظرة الكروانية بان اول من ذهب من بيت مبارك الى رشيا اسمه صالح دخاها سنة ١٧٠٠ لان حضرتي قد اوردها كلاما للطبيبك اللدويجي (ص ٦٩) اثبت فيه سيامة شابين من هذه العائلة على مذبح القديس تريفانوس في رشيا في السنين ١٦٨٤ و ١٦٨٥ والشاهان ولدا او حفيدا الجد المتوطن في رشيا فكيف يكون هو اول من استوطنها آتيا من غوسطا مع وجود اولاده او احفاده فيها قبله - وكذلك جاء في تواريخ المجمع اللبناني ما نصه: « غندور مبارك من مشايخ رشيا ٥٠٥ والمحال ان لغندور ولدا اسمه سعد ولد في رشيا سنة ١٧١٢ وابو غندور هو الحوري صالح الذي على زعم صاحب المقالة اني ال رشيا واستوطنها وصار كاهنا عليها فكيف يمكن تعيين سنة ١٧٠٠ لمجي الحوري صالح ال رشيا - وزد على ذلك ان في تقاليد السائلة ان اول من جاء رشيا من بيت مبارك هو المسمى بشارة جد الحوري صالح المذكور . وبين اوراق العائلة ورقة هذا نصها: « سنة ١٥٨٢ قد انتقل الحوري بشارة مبارك من قرية بطحا بكروان الى قرية رشيا بلاد اشغار (كذا والصواب الجرد) وتوطنها وبني الكنيسة وخدمها وارماني على نسخ كتاب الرقب وقد تم نسخة عن يدي انا المقبر اليه تعال المطران الياس المدناقي « = لا يلمسون بقول حضرتي بانه يوجد في رشيا ناس من سلالة صالح (الذي زعم انه رأس فرج رشيا) لم يزالوا محافظين على اسم مبارك الاصلي غير مشايخ بيت الحوري او مشايخ بيت صالح . لانه ليس اثر لام مبارك في دفاتر البهاد المنقولة في الكنيسة وسجلات النفوس في مجلس ادارة لبنان ودفاتر المساحة ودفاتر مشايخ الصلح لقب المشايخ المذكورين . هذا مع قطع النظر عن الذين اتحلوا حديثا اسم المبارك

مناظرة

المرقب (التلكوب) والمجهر (الكوسكوب)

لحضرة الاديب الفاضل عيسى افندي ملوف

مدرس آداب اللغة العربية والمحطابة في المدرسة الشرقية الناصرة

المرقب

افنيت عمري في دُجى الاملاكِ حتى اكتشفتُ غوامض الافلاكِ
وتحدثتُ في قمم الجبال صوامعا قد عشتُ فيها عيشة النَّسَّاكِ

وبعصدي أحييتُ ليبي قانلاً للعين لا تتمشي بكراكي
 قوَى عيرني «مرشل» في سميهِ قُصد اجتلاء مجرّة ورمالكِ
 فكشفتُ من تلك الفولمض سرّاً وجرّيتُ في الرذقاء جري مذاكِ
 لو كنتُ في الزمن القديم ازيتكم آيات سحر فائق الادراكِ
 يا قةً قد رُصمت بنجومها انتِ الفتاة يشوقني مرآكِ
 فالطُرف لم يُفتن بعيرك منظرًا والقلب لم يطرب بعير بهاكِ
 فيشهبك القراء طاب تنزلي ولسان حالي مفصصاً حياكِ
 أنتِ اكتسبتِ من الزمرد حاةً وتختمتِ بالتيارين يداكِ
 وشددتِ خصركِ في نطاق مجرّة ونظمتِ من درر النجوم حلاكِ
 لله در كسانك النوج اذ قد طرّزته اصابع الحياكِ
 تسجته كفت النور في منوال ليل واملال يلوح كالحواكِ
 أأ رأيتِ مودّتي لك أنخلصت طول المدى اسررت لي نجومكِ

٢ المجهر

كم تدعني بالوهم فضلاً كاذباً وانا لشخص العلم خير ملاك
 كبرتُ كل صغير جم للملا من عالم الحيوان والاملاك
 وكشفتُ «مكروبا» يخالط الطيب فكم شفى من دانه الفتاك
 لو كان «بقراط» درى بتنافي ما كان في الدنيا عليل شاكي
 وكننتُ قد اغنيتكم عن شرح تذكرة الحكيم بصيرة الانطاك
 فلکم اعدت خرافة نجت عنا كينا عليها لحمه كسباك
 فارتبهم اثر الخلائق حيةً في غير ارض تاصب الاشراك
 وخذعت اعينهم بعض مناظر في الثابتات وكل ذات حواك
 فالتاس من جرأها في شبهة ادت لتشر تخاصم وعراك
 يا ارضنا الخضراء مضار السنأ سرحت طرفي في بديع رباك
 ان الطبيعة قد جتك محاسناً والشمس قد رشفت كؤوس نداك
 قد زان حلتك انتظام عقودها وهي النار تجول في الاسلاك
 فلانت في ازهارك القراء قد قمت السماء وربنا برعاك

وشاعر الانسان تدرك حنك السزاهي وتطلب في مديح سالك
(القرى)

فالناس بين مفضل وموقر كم شاكرك منهم وآخر شاكرك
والحق ان نكل شيء موقرا ككتاب الاتوار والاحلاك
فاجن النافع وانيد الاضرار م لن حماية الازهار بالاشواك
فكسجهر لا تحقرن صفائرا وكمرقير كن ولسع الادراك

الأغذية في سوربة

بحث للدكتور هنري نكر احد اساتذة مكتبة الطبي الفرنسي (تابع)

اللحم

ليس في المأكولات بعد الجوز قوت اغذى وأشيع من لحوم المواشي فيتجتم علينا ان
نسط فيها الكلام
اذا اعتبرنا البهائم التي منها تتخذ اللحوم وجدناها على ثلاثة اقسام اللحم النقي
واللحم العادي الوسط واللحم المتأخر فاللحم النقي هو اللحم المرذول لردائه
يتخذ من الحيوانات العلية او الهرمة او المهزولة وهذا اللحم قليل في القرى لان الاهلين
يرفون المواشي ويصنون الجزورات فلو نخرت بهائم عليته لما فاتهم الامر وأبوا شراء
اللحم. اما في المدن فيبيع مثل هذا اللحم بدون محظور والشرط يجازون الذين يبيعونه
الآن انظر الشرط في اخيان كثيرة قاصر عن ملاحظة الكارين لاسيا في الحواضر
الكبرى الحافة بالسكان وربما يبت لحوم وسخة او مزجت بغيرها في المطاعم
والأترال (اللوكدلت)

اما اللحم المتأخر فهو لحم المواشي التي تربى للجزارة فقط وهي من جنس منتقي
يعرف برباله جسمه وضمير رأسه وعقبه وأعضائه وقصر ذنبه ودقة هيكله وهذه
المواشي لا تخرج من حظائرها الا لتعى في المراعي الحصة ذات انكلا الربيع والزهود
الطيرة المختلفة فتضحي كثيرة اللحم مكثرتة معتدلة السن واذا نخرت لا يسقط منها